طالب النائب المصري ممدوح اسماعيل، من الدكتور نبيل العربى ، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بتقديم استقالته قائلا: "يا نبيل.. استقيلوا يرحمكم الله".

كما طالب بغلق باب الجامعة العربية التى عجزت عن مساندة الشعبين السوري والفلسطيني وقال خلال مشاركته فى مسيرة الجالية السورية أمام مقر السفارة السورية بالقاهرة: "أنتم تعقدون مؤتمرات لا فائدة منها ونحن كرهنا التواطؤ الدولى ونعلم أنكم لا تبالون بدماء السوريين".

من جانبه أيضا، وجه النائب السلفى حديثه للمجلس العسكري قائلا: "ماذا تريد بعد ما حدث فى سوريا!؟ تأخرت عن ليبيا وتخلفت عن القطار السياسى واليوم سوريا تناديك، والسياسة والتاريخ يقدمون لك درسا عبر صمود الشعب السورى، فعليك أن تتخذ قرارا بشأن ما يحدث فى سوريا" مشيرا الى ضرورة اعلان الجهاد فى سوريا.

يشار إلى أن الدكتور هاشم إسلام عضو لجنة الفتوي بالأزهر قد أفتى بإهدار دم بشار الأسد, اذا استمر في جبروته ضد شعبه ودعا الشعب السوري الي الصبر والبعد عن الطائفية.

وطالب بضرورة استقلال الأزهر وتطهيره من الفساد وإجراء انتخابات حرة داخلية لاختيار قياداته وأعلن أنه بصدد إنشاء اتحاد عالمي لعلماء الأزهر.

يذكر أنه قد تظاهر مئات المصريين والسوريين اليوم، الجمعة، أمام مبنى السفارة السورية بالقاهرة إحتجاجاً على أعمال العنف التي يتعرض لها الشعب السوري.

واحتشد المتظاهرون الذين وصلوا إلى مقر السفارة السورية بحي "غاردن سيتي" بوسط القاهرة في شكل مسيرة انطلقت من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، مطالبين بوقف أعمال العنف التي يتعرض لها السوريون في المدن والبلدات السورية وبموقف مصري رسمي واضح تجاه تلك الأعمال.

و قد حضر الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، إلى مقر السفارة السورية بالقاهرة، للتضامن مع أبناء الجالية السورية وشباب الحركات السلفية المصرية فى وقفتهم السلمية للمطالبة بطرد السفير السورى من مصر وتدخل الحكومات العربية لحل الأزمة السورية ووقف نزيف الدم.

واستقبله المتظاهرون بهتافات "الله أكبر الله أكبر، يا بشار يا عميل جالك حازم أبو إسماعيل، الشعب يريد حازم أبو إسماعيل".

وبدأ "أبو إسماعيل" كلمة من أعلى منصة أقامها شباب الجالية السورية أمام مقر السفارة، اللهم إنا نعاهدك على ألا نترك ظالما أبدا بعد الآن، وأضاف قائلا "إن سوريا لها الفضل على كثير من البلدان العربية منها مصر وفلسطين"، مستشهدا بما قام به سليمان الحلبى السورى بقتل كليبر قائد الحملة الفرنسية على مصر، كما يعود الفضل لسوريا على فلسطين لما قام به الإمام السورى عز الدين القسام الذى وحّد شباب المقاومة الفلسطينية وعمل على تدريبهم حتى سميت كتائب الجهاد الفلسطينى "كتائب القسام".

وشدد أبو إسماعيل على أن الأمة الإسلامية واحدة ويجب علينا نصرة أهل سوريا، قائلا "لا يليق بنا بحكوماتنا أن نصمت فى وجه الظلم الذى يلقاه الشعب السورى الذى طالما وقف إلى جانب إخوانه من الدول العربية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com